فانّنا نحضّ رؤساء المدارس على ان يزينوا بهذا التأليف خزائن كتبهم ويجعلوه في عداد جوائز طلبتهم كما اننا نوصي به كل من يحبُّ الدروس التاريخية الشرقيـة من اساتذة ودارسين فانهم لا يجدون قراءة الذّ وافيد من مطالعة هذه الاعمال فضلًا عمّا يجنونهُ من الامثال الصالحـة والقدوة الطيّبة لنفوسهم . وقد اخذنا العجب من هوادة اسعار هذا التأليف فانّ كل جزء منهُ مع ضخامتهِ ووفرة صفحاتهِ (فانّ صفحات الثالث ٦٤٦ ص) لا يساوي اكثر من ٣ فرنكات ونصف . وقد سرّنا انّ العلماء الاوربيين على اختلاف نزعاتهم من كاثوليك وغيرهم افاضوا في الثناء الطيب على جامع هذا الكتاب

S^t Jean Damascène, par V. Ermoni (Collection « *La pensée chrétienne* », in-16, 330 pp. Bloud et C^ie), 3 f

ليس في الكنيسة اليونانيّة قديس افاد اللاهوت الكاثوليكي فبيّن عقائده واثبت حقـانيتهُ وناضل عن تعاليمهِ كالقديس يوحنّا الدمشقي فانهُ هو الكاتب الاوّل الذي اتخذ البرهان العقلي والطريقة الفلسفيّة لبيان صحّة الدين وصواب الاسرار الفائقة طور العقل فكان ممهّدًا لطريق اللاهوت النظري الذي بلّغهُ من بعده القديس توما الاكويني مبلغـاً عجيباً معتنياً لآثار الدمشقي . وهذا ما حاول بيـانهُ الاب إرموني مؤلف هذا الكتاب فانهُ لم يتّسع في ذكر اخبار القديس اذ ليس مقصوده تسطير ترجمتـهِ بل درس اعمالهِ لافادة اللاهوتيين والفلاسفة . ولادراك هذه الغاية راجع كتاباتهِ العديدة واستند ليبيّن ما خُصّ بهِ من توقّد الفهم وسموّ المدارك في نهج الاساليب اللاهوتيّة وممّا اثبتهُ خصوصاً انهُ لم يَقُم في الكنيسة من يضاهيهِ في تفنيد النسطوريّة واليعقوبيّة وبدعـة المشيئة الواحدة بحجج لم تفقـد حتى اليوم قوّتها . ولذلك اصاب الطيّب الذكر لاون الثالث عشر اذ جعلهُ في عداد ملافنة الكنيسة المبرّزين فنحضّ طلبة المدارس الاكليريكيّة والكهنة الشرقيين على مطالعة هذا الكتاب الجليل الفوائد الذي يوقفهم على مزايا احد مواطنيهم الاقدمين ويطلعهم على اسرار علمهِ السامي

س . ر

شذرات

استحضـار الكلسيوم بالكهرباء — اوّل من تمكّن من افراز الكلسيوم عن مركّباتهِ الكيموي الانكليزي داڤي سنة ١٨٠٨ الّا انّ طريقة استحضاره

كانت تقتضي غناء كبيراً ولذلك كان ثمن الغرام الواحد منهُ بين عشر فرنكات الى عشرين فرنكاً وازيد لندرة وجودهِ . وقد امكن الآن احضاب معمل « بيترفلد » في سكسونية ان يستحضروا منهُ كميات وافرة وذلك انهم يحللون بمجار كهربائية مزيجاً مذوباً من كلورد الكلسيوم وفلورورهِ فينفلت الكلسيوم ويتجمع في اوعية خاصة . وعما قليل سيدخل في التجارة لكثرة منافعهِ في الصنائع والفنون

السجاد العثماني اعظم اسواق السجاد العثماني انما هو سوق الاستانة حيث أُنشئت مستودعات كبيرة يخزن فيها السجاد المذكور فيأتي لشتراه من اوربة كل سنة عدد من السماسرة يبتاعون منهُ كميات وافرة . اما الاماكن التي يصنع فيها السجاد فاخصُّها عشاق وازمير . وفي عشاق ١,٢٠٠ نول يشتغل فيها ٦ الاف عامل تختلف اجورهم بين غرشين وعشرة غروش في اليوم بحسب براعتهم وبلغت مبيعات السجاد في ازمير اثناء السنة الماضية ٧,٣٥٠,٠٠٠ فرنك منها من عشاق ونواحيها ٤,١٥٠,٠٠٠ فرنك . ومن هذه الاماكن ولاية انقره وهي تشتغل خاصة السجاد الحملي ويخرج منها في كل سنة ٢,٣٠٠,٠٠٠ فرنك تأخذ منها امركة وحدها ما يساوي ٨٠٠ الف فرنك ومنها ايضاً ولاية سيواس وقيصرية غير ان السجاد في الاخيرة منحط عن سائر انواع السجاد المصنوع في سائر الممالك العثمانية لان الصباغين هناك لا يحسنون صناعة الصباغ فلا يستطيعون جعلهُ ثابتاً وجميلاً . ومن الولايات التي تشتغل السجاد ايضاً ولاية حلب وحكومتها مهتمة كلّ الاهتمام بهذه الصناعة الوطنية وتنشيط القائمين بها . ولا يخفى ان هذه الصناعة يمكن ان تتقدَّم تقدُّماً عظيماً ويكون منها للبلاد العثمانية وللخزانة العامرة مورد دخل جزيل اذا اهتم الصناع بتحسينها واتقانها . ويشتغل بالسجاد خاصة النساء والبنات واجورهنَّ زهيدة للغاية . ومادة السجاد هي الصوف وهذا يؤخذ من الاغنام وهي كثيرة في الولايات التي تهتم بهذه الصناعة واما الوانهُ فتؤخذ من النباتات

التذكار المئوي لوفاة مخترع التلغراف سبق المشرق (٥ : ١٦٨) في المقالة التي نشرها عن التلغراف فذكر اسم احد الذين نُسب اليهم اختراعهُ وهو كلود شاپ الذي توفي في ٢٣ ك٣ سنة ١٨٠٥ وقد عُقدت بهذه النسبة الاجتماعات العلمية في مدن فرنسة وأُقيمت الافراح . وعندنا انَّ يوم وفاتهِ اولى بالحزن والحداد لانَّ ذلك المسكين مات منتحراً بعد أن ساورتهُ نكبات الدهر واختلَّ شعوره

اسئلة واجوبة

س سألنا احد المسافرين كيف تُعلَّل الاضواء الفسفوريَّة التي تُرى على وجه البحر ليلاً عند مصادمة السفينة

الاضواء الفسفورية

ج قد ثبت اليوم لدى العلماء انَّ هذه الانوار تعلّلها الوف الوف من حيوانات او تفاعيلات لا يتجاوز كبرها ربع المليمتر او نحوهُ تُدعى في لسان العلم نُكتيلوك (اسرجة الليل) وهي تعيش في قاع البحار لكنَّها في بعض فصول السنة تُرى على وجه المياه. اما ضوءها فلا يظهر الَّا اذا لامست الهواء لاسيما وقت الانواء اذ يكثر فيهِ عنصر الأوزون. ومِمَّا يبعث ضوءها الحرارة والكهرباء والنور والتقلّبات الجويَّة ومصادمة الاجسام. ومن عاينها بالنظّارة المجهرة رآها تشعُّ كالعناصر المشعَّة المركَّبة من الراديوم

س وسألنا مستفيد من غبالة أصحيحة هي المعجزات التي تُروى وقوعها في المقام المشيَّد على اسم القديس انطونيوس بجوار الحدث

مقام القديس انطونيوس بقرب الحدث

ج قد كثر القال والقيل في بعض حوادث غريبة تجري في المقام المذكور. وعندنا انَّ هذه الامور فريَّة مختلقة لا صحَّة لها وقد انخدع بها بعض البسطاء. وعلى كل حال لا بُدَّ في امور مهمَّة كهذه من استشارة سيادة الاسقف والانقياد الى حكمهِ

س وسأل من بغداد الاديب يوسف افندي غنيمة: ١ كيف انفصلت بطريركية المدائن من بطركيَّة انطاكية وفي اية سنة ٢ ما رأينا في اصل الكلدان الحاليين أهم اعقاب الكلدان السالفين ام لا

بطريركية المدائن — اصل الكلدان

ج يزعم بعض الكتبة انَّ كرسي المدائن انشأه الرسل او احد تلاميذهم للسبعين وهو امرٌ يصعب اثباتهُ بالحجج القاطعة. وما لا يُنكر انهُ كان خاضعاً في القرون الاولى لكرسي انطاكية. لما انفصالهُ عنهُ فالبعض ينسبونهُ الى اضطهادات سابور وملوك الفرس. والاقرب الى الصواب انَّ هذا الانفصال تمَّ عند ظهور البدعة النسطوريَّة في القرن الخامس لمَّا حُرم اتباع نسطور. اما اصل الكلدان الحاليين فتهم بلا شكٍّ قسمٌ يجوز ترقية اصلهِ الى قدماء الكلدان. الَّا انَّ هذا القسم قد دخلت فيها العناصر الغريبة عند انتشار النسطوريَّة في انحاء شتَّى فصار اسم النسطوري مرادفاً للكلداني مع امتزاج الاجناس واختلاطها